وما به الى تصور وصل يدعى بقول شارح فلنشتغل
وما التصديق به توصل نتيجة يعرف عند العقلا

اقول لفظ انواع يخرج العلم القديم فانه لا تنوع
فيه فاتيانه بالحادث بعد ذلك تاكيد وايضاح للمبتدئ
والعلم معرفة المعلوم ثم انه ينقسم الى تصور والى تصديق
وكل منهما اما ضروري والى نظري فالاقسام اربعة فان
كان ادراك معنى مفرد فهو تصور كادراك معنى زيد
وان كان ادراك وقوع نسبة فهو تصديق كادراك وقوع
القيام في قولنا زيد قائم وهذا معنى قوله ادراك مفرد
البيت فزيد قائم يشتمل على تصورات اربعة الموضوع
وهو زيد وتصور المحمول وهو قائم وتصور النسبة الحكمية
بينهما وهو تعلق المحمول بالموضوع وتصور وقوعها
فالتصور الرابع يسمى تصديقا والثلاثة قبله شروطه
وهذا مذهب الحكما ومذهب الامام ان التصديق هو
التصورات الاربعة فيكون التصديق بسيطا على مذهب
الحكما ومركبا على مذهب الامام والحق ماش على مذهب
الحكما بتقدير مضاف في كلامه بين درك ونسبة
وهو وقوع ثم انك اذا اردت ان تكتب التصور والتصديق
وتذكرهما او تعلمهما او تعلمهما فالمراد بالوضع ما يشمل ذلك
فقدم التصور على التصديق لانه مقدم عليه طبعا فقدم وضعا
وهذا معنى قوله وقدم الاول البيت ثم بين ان النظري من

كل

كل من التصور والتصديق ما احتاج للتامل والضروري
عكسه وهو ما لا يحتاج الى ذلك فالاقسام اربعة كما
تقدم مثال التصور الضروري ادراك معنى لفظ
الواحد ومثال التصور النظري ادراك معنى نصف
السدس ومثال التصديق الضروري ادراك وقوع
النسبة في قولنا الواحد نصف الاثنين ومثال التصديق
النظري ادراك وقوع النسبة في قولنا الواحد نصف سدس
الاثني عشر وبما تقرر علم انحصار العلوم في التصورات والتصديقات
وكل منهما مبادئ ومقاصد فمبادئ التصورات الكليات
الخمس ومقاصدها قول الشارح ومبادئ التصديقات
القضايا واحكامها ومقاصدها القياس باقسامه فانحصر
فن المنطق في هذه الابواب الاربعة واما بحث الدلالات
ومباحث الالفاظ انما ذكر في كتب المنطق لتوقف بحث الكليات
الخمس عليه ومن نظر الى اقسام القياس الخمسة عد الابواب
ثمانية ومن عد منها مبحث الالفاظ مستقلا كانت الابواب عنده
تسعة ثم ان المناطقة اصطلحوا على تسمية اللفظ المفاد به
معنى مفردا بقول الشارح كالحيوان الناطق في تعريف الانسان
الموصل به الى معنى مفرد وهو معنى الانسان وهذا معنى قوله وما به
الى تصور البيت واصطلحوا على تسمية اللفظ المفيد للتصديق حجة
اي قياسا كالعالم متغير وكل متغير حادث الموصل به الى النتيجة
وهي العالم حادث وهذا معنى قوله وما التصديق البيت ثم قال

مخطوطات جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)